



برعاية وزير العدل إدارة شــؤون القرآن الكريـم تقيم الحفل السنوب للمراكز الفائزة لعام 2016



إنجاز جديد لجمعية خدمة الـقـرآن الكريم أمير دولة الكويت يكرم جائزة سيد جنيد عالم ص 2



السيد فيصل فقيه يرعب الحفل الختامي ص 4 لجائزة بن فقيه القرآنية (اقرأ)

جائزة عاكفون 2 <mark>ص 3</mark>

· - الاستجابة لله (الحلقة الثالثة) - آية ومعنى ص 6



لقاء مع الجيـل الأول ص 7 من قراء البحرين



## أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد يكرّم «جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم» على جهودها في خدمة القرآن الكريم

تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، كرمت جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته في دورتها الثامنة لعام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم من مملكة البحرين عن فئة الجهة القرآنية تقديراً لجهودها في خدمة كتاب الله ونشر تعاليمه.

من جانبه، أشاد رئيس الجائزة وعضو مجلس ادارة جمعية خدمة القران الكريم عبدالغني بن عبدالغزيز العمري بهذا التكريم الذي يعد عاملا مهما لتحفيز المهتمين بالعمل القراني وخدمة كتاب الله تعالى كما يأتي هذا التكريم من قبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح ليعكس اهتمام قيادات دول الخليج العربي بدعم الناشئة والعناية بالقران الكريم وقد تشرفت جائزة سيد جنيد عالم الدولية بالقران الكريم بالحصول على تلك الجائزة الدولية، مضيفا أن جهود الجمعية مستمرة في تنظيم جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم التي تعد أكبر مسابقة دولية تحتضنها مملكة البحرين في حفظ القرآن الكريم وتنظمها الجمعية الفائزة بجائزة أفضل مُنظم لجائزة قُرآنية في العالم العام ٢٠١٤ من الهيئة العالمية للقرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الاسلامي في حفل أقيم بمدينة جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين .

وقال إن مملكة البحرين استطاعت بفضل الله تعالى أن تولي رعاية خاصة بمسابقات وجوائز القرآن الدولية التي انطلقت من البحرين لتصل إلى العالمية. وثمّن العمري الرعاية الكبيرة التي توليها القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة في دعم مسابقات القرآن الكريم. وأشاد بمساهمات أبناء البحرين الأوفياء في العمل بلا كلل أو ملل في رعاية وخدمة القرآن الكريم، لافتاً إلى الدعم الكبير الذي توليه شركة سيد جنيد عالم للعطور في رعاية كتاب الله تعالى وحفظته الأبرار.

وأوضح أن استمرار تنظيم جمعية خدمة القرآن الكريم لهذه الجائزة يمثل انجازاً غير مسبوق، وشرف كبير للعمل في خدمة ورعاية كتاب الله وحفظته الأبرار.

وفور وصول رئيس اللجنة المنظمة من دولة الكويت قام وفد من أعضاء مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم بزيارة إلى رئيس مجلس إدارة شركة سيد جنيد عالم للعطور السيد فؤاد محمد حيث قاموا بتسليمه شهادة الجهة القرآنية التي فازت بها جائزة سيد جنيد عالم الدولية في مسابقة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته لعام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م، والتي أقيمت بدولة الكويت الشهر الماضي.

وقد أكد السيد فؤاد محمد خلال اللقاء أن «جائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم تحظى بدعم كبير من القيادة الحكيمة في مملكة البحرين، وأن هذا الدعم بفضل الله العلي القدير جعل من الجائزة أحد أكبر الجوائز الدولية في مجال حفظ وتلاوة القرآن الكريم»، مثمنا الرعاية الكريمة للممثل الشخصي لجلالة الملك سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة واهتمامه الشخصي بمتابعة فعاليات الجائزة، والتي تعد دعماً كبيراً للجائزة، كم أكد السيد فؤاد محمد «مواصلة الشركة لتقديم كافة الدعم لاستمرار الجائزة التي بدأت قبل ١٤ عاماً واستطاعت أن تأخذ مكانتها الدولية المرموقة، لاسيما بعد فوزها بجوائز إقليمية ودولية». وأشاد «بالجهود التي تبذلها جمعية خدمة القرآن الكريم واللجنة المنظمة لجائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم ولجنة التحكيم المكونة من كبار علماء القرآن الكريم من كافة أقطار العالم في الاهتمام بتنظيم الجائزة ورعاية المشاركين من كافة بلدان العالم»، متمنيا للجميع المزيد من النجاح والتوفيق.



## جمعية خدمة القرآن تشيد بالفائزين بالمسابقات الدولية



أشاد رئيس مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم السيد اسحاق راشد الكوهجي بالإنجازات المتواصلة التي يحققها أبناء مملكة البحرين خلال تمثيلهم للمملكة في المسابقات القرآنية الدولية، والتي لم تكن لتتحقق لولا فضل الله تعالى وتوفيقه أولاً ثم التوجيهات السديدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى واهتمام حكومته الموقرة ودعمها المستمر لجميع البرامج والأنشطة المتعلقة بخدمة القرآن الكريم والارتقاء بمستوى حفظته من جميع الجوانب، حيث ترجمت تلك الإنجازات اهتمام القيادة وحرصها على إعداد وتهيئة جيل قرآني وسطي.

حيث أحرز المتسابق البحريني مهنا أحمد السيسي البوعينين المركز الأول في فرع حفظ القرآن الكريم كاملاً كما فاز المتسابق محمد سمير بالمركز الثاني في فرع التلاوة بجائزة الكويت الدولية للقرآن الكريم، وهذا الفوز يُضاف إلى سجل الإنجازات الحافلة لمملكة البحرين في مجال القرآن الكريم، والتي بلغت بهذين الفوزين الأخيرين ٧٠ مركزاً وفوزاً في مسابقات القرآن الكريم الدولية كما صرح بذلك معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف.



### حفل تكريم الخريجين والمراكز والحلقات القرآنية الفائزة في التقييم السنوي لعام ٢٠١٦م

تحت رعاية وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة، نظمت إدارة شؤون القرآن الكريم بالوزارة مؤخراً حفل تكريم الخريجين والمراكز الفائزة في التقييم السنوي لعام ٢٠١٦، والذي أقيم بجامع مركز أحمد الفاتح الإسلامي، بحضور وكيل الوزارة للشؤون الإسلامية الشيخ الدكتور فريد يعقوب المفتاح، ومدير إدارة شؤون القرآن الكريم بالوزارة الشيخ عبدالله عبدالعزيز العمري.

وقال وكيل الشؤون الإسلامية إن تنظيم الوزارة لهذا التكريم يأتي لإبراز ما تزخر به مملكة البحرين من كوكبة متقنة لكتاب الله تعالى حفظاً وتلاوة وفهما، وهذا ما تسعى الشؤون الإسلامية لتحقيقه عبر خططها الاستراتيجية وبرامجها التشغيلية، ومبادراتها المستمرة.

وأوضح أن إدارة شؤون القرآن الكريم سعت إلى تغذية المجتمع بالمراكز والحلقات القرآنية الحاضنة لناشئته وشبابه الحامية لهم بعد الله من الانحراف الخلقي والسلوكي والفكري، إذ بلغ عددها بنهاية ديسمبر الماضي ٢٢١ مركزاً وحلقة قرآنية، يشارك في العملية التعليمية والإدارية والفنية بها ما يقارب ٢٠٠٠ شخص من الجنسين، وحرصاً من إدارة شئون القرآن الكريم على جودة التعليم والمخرجات بالمراكز والحلقات القرآنية فقد تم إنشاء جهاز باسم (جهاز التوجيه الفني) يُعنى بمتابعة أداء المراكز والحلقات القرآنية أولاً بأول عبر زيارات ميدانية ولقاءات دورية، مشكلٌ من أكثر من عضواً من الجنسين، وإنشاء جهاز آخر باسم (جهاز الاختبارات) يُعنى باختبار طلبة وطالبات المراكز والحلقات القرآنية حال ختم جزء من القرآن الكريم للتأكد من جودة إتقانهم، مشكلٌ من ١٠ أعضاء من الجنسين.

واستطرد: وسعياً لرعاية المواهب القرآنية وتنميتها تم إنشاء (جهاز الإعداد للمسابقات القرآنية الدولية) والذي يُعنى بمتابعة وتأهيل الموهوبين بحفظ القرآن الكريم وتجويده وحسن أدائه للمشاركة في المسابقات القرآنية الدولية، وبتوفيق الله سطّرت مملكة البحرين اسمها في أوائل الفائزين في عدد كثير منها، كما قامت إدارة شئون القرآن الكريم بإصدار منهج معتمد لمساق التلاوة والتجويد يحرص

تنظم إدارة شؤون القرآن الكريم

خردين والمراكز الفائزة

على إتقان الدارس للقواعد نظرياً وتطبيقها في تلاوته وتعليمه، يطبق حالياً في جميع المراكز والحلقات القرآنية في مملكة البحرين بما فيها المراكز التي تشرف عليها الجمعيات الأهلية.

وأشار إلى أن الإضافات المميزة لمملكة البحرين في مجال تعليم القرآن الكريم وعلومه وتدريب وتأهيل المعلمين والموجهين والمهتمين، هو صدور المرسوم الملكي من لدن ملك البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بإنشاء معهد القراءات وإعداد معلمي القرآن الكريم والذي يُعتبر رافداً مهماً من الروافد القرآنية في مملكة البحرين، وسيتم عما قريب تشغيل المعهد وانطلاق فعالياته وبرامجه بالتعاون مع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

لافتاً إلى أن العديد من خدمات إدارات وأقسام الشئون الإسلامية أصبحت إلكترونية، ومن ضمنها خدمات إدارة شئون القرآن الكريم، بل وحتى تعلم القرآن الكريم أصبح إلكترونياً عن بُعد، وذلك لمن لا يستطيع حضور المراكز القرآنية لتعلم القرآن، من خلال مركز الإقراء الإلكتروني.

مؤكدا المفتاح أن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا فضل الله تعالى وتوفيقه أولا ثم التوجيهات السديدة لعاهل البلاد واهتمام حكومته ودعمها المستمر لجميع البرامج والأنشطة المتعلقة بخدمة القرآن الكريم والارتقاء بمستوى حفظته من جميع الجوانب.

وفي الختام تفضل كلاً من وكيل الوزارة للشئون الإسلامية ومدير إدارة شئون القرآن الكريم بتكريم ((7)) من حفظة القرآن الكريم كاملاً، و(7) من الحاصلين على شهادة التجويد، و(7) من الحاصلين على شهادة معتمدة في القراءات، فضلاً عن تكريم ((3) مراكز فائزة بالدرجة الأولى في التقييم السنوي لعام (3) مراكز فائزة بالدرجة الثانية، و(3) حلقات قرآنية، إلى جانب تكريم الشيخ حسين خالد عشيش لتميزه في إقراء القرآن الكريم والموجهين والمعلمين الأوائل والمدرسين المتميزين بالمراكز والحلقات القرآنية.





### جائزة عاكفون ٢

صرح السيد إسحاق الكوهجي رئيس مجلس إدارة الجمعية عن استعداد الجمعية لإطلاق جائزة جائزة المعتكف المتميز (عاكفون) والتي تنظمها الجمعية تحت رعاية الشيخ عادل بن عبد الرحمن المعاودة حفظه الله، ووجه بأن جائزة المعتكف المتميز تأتي لتشجيع أهل القرآن تعلماً وتعليماً وإشرافاً وذلك من أجل التميز في أنشطة تعليم القرآن الكريم من خلال معاييرتقييم جودة الأداء في المراكز والحلقات القرآنية .







## السيد فيصل فقيه يضيف فرع للإناث اعتباراً من الدورة القادمة جمعية خدمة القرآن الكريم تختتم الدورة الأولب لمسابقة "بن فقيه"



تحت رعاية السيد فيصل بن عبدالواحد فقيه، اختتمت جمعية خدمة القرآن الكريم بالتعاون مع شركة «بن فقيه» للاستثمار العقاري الدورة الأولى من مسابقة «بن فقيه» للاستثمار العقاري الدورة الأولى من مسابقة «بن فقيه» للقرآن الكريم «اقرأ»، في حفل قرآني مميز أقيم الحفل الختامي للجائزة بحضور راعي الجائزة السيد فيصل بن عبدالواحد فقيه وبحضور ضيف الجائزة الشيخ الدكتور عبد الرحيم سلطان العلماء رئيس وحده علوم القرآن عبدالله بن علي بصفر الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية والدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء رئيس وحده علوم القرآن بجائزة دبي الدولية بدولة الإمارات العربية المتحدة وعددا من النوب والضيوف والمسؤولين بالشركة وجمعية خدمة القرآن الكريم. حيث تم الاعلان عن أسماء الفائزين بجوائز المسابقة.

بدا الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ علي صلاح العمر ثم ألقى بعدها راعي الحفل السيد فيصل بن عبد الواحد فقيه كلمته حيث فيها الشكر والثناء الجميل للقائمين بجمعية خدمة القرآن الكريم وعلى رأسهم السيد/ إسحاق راشد الكوهجي ورئيس اللجنة المنظمة الشيخ خالد المالود والإخوة العاملين معه على حسن التنظيم للجائزة في دورتها الأولى، وبهذه المناسبة أعلن عن تدشين فرع جديدا في الجائزة يكون خاصا للإناث.

وفي ختام كلمته شكر ضيوف الحفل على تلبية دعوته ثم شكر وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف على حسن تعاونها في انجاح الجائزة وخص منها إدارة شؤون القرآن الكريم.

ثم بعدها تم الاستماع إلى نماذج من المتسابقين حيث شارك فيها كلاً من المشارك في فرع ١٠ أجزء المتسابق جاسم خليفة حمدان ثم المتسابق محمد فضل حليم والمشارك في فرع ٥٠ أجزاء.

بعدها ألقى السيد إسحاق راشد الكوهجي رئيس مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم كلمته بهذه المناسبة شاكرا ومقدرا فيها راعي الجائزة السيد فيصل بن فقيه على فكرة المسابقة وعلى ثقته في الجمعية واستمرار المسابقة من خلال تدشينه فرع جديدا للإناث، ثم شكر ضيوف الحفل على تلبية الدعوة ثم كرر شكره إلى المشايخ أعضاء لجنة التحكيم على ما بذلوه من جهد خلال الدورة الاولى للجائزة، داعيا المولى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم.

ثم ألقى بعد ذلك الشيخ الدكتور عبد الله بصفر الأمين العام للهيئة العامة لتحفيظ القرآن الكريم ضيف الجائزة كلمة شكر فيها جمعية خدمة القرآن الكريم وشركة بن فقيه على حسن الاستضافة، ثم قال فرحا إن مثل هذه الجوائز النوعية تشجع الشباب على الإقبال على كتاب الله شاكرا أعضاء لجنة الجائزة على هذه الفكرة وحاثا لهم على المزيد من التقدم والعمل في خدمة كتابة الله.

ثم قام السيد فيصل في نهاية الحفل بتكريم المشايخ أعضاء لجنة التحكيم الدائمة في دورتها الأولى الشيخ الدكتور خالد الخياط والشيخ ماجد البلوشي والشيخ حسن علي المعولي ثم بعد ذلك الفائزين في فرع ٣ أجزاء وقد حصل على المركز الأول المتسابق عبد الله مطهر عبد الله من مركز رعاية الطلبة الموهوبين والثاني المتسابق حارث أيمن معين من مركز عبد الله بن مسعود والمركز الثالث المتسابق عبد الرحمن جمعة العنزي من مركز عبد الرحمن أجور.











#### الفائز بالجائزة الكبرى

فرع ٥ أجزء فقد حاز على المركز الأول المتسابق محمد فضل حليم من مركز حمد بن علي كانو والمركز الثاني فيصل عبد الله ولي الرحمن من مركز رعاية الطلبة الموهوبين والمركز الثالث إبراهيم حسين السعيدي من مركز معاوية بن أبي سفيان.

أما في فرع ١٠ أجزاء فقد حاز على المركز الاول والحاصل على الجائزة الكبرى وهي عبارة عن شقة سكنية، بقيمة ٦٥ ألف دينار المتسابق جاسم خليفة حمدان من واحات القرآن الكريم وفي المركز الثاني المتسابق ناصر يونس جناحي من مركز أبي بن كعب وفي المركز الثالث عبد اللطيف البستكي من مركز ابن الجزري الإسلامي.

ثم بعد ذلك كرم المتسابقين الفائزين في المسابقات الدولية وهم مهنا البوعيين ومحمد سمير مجاهد وعلي صلاح عمر وعبد الله خليفة حمدان ونور شكيب.

وتقديرا لجهودها في التنظيم والترتيب قام السيد فيصل بتكريم اللجنة المنظمة وعلى رأسها الشيخ خالد المالود رئيس الللجنة المنظمة.

ثم قام بمواصلة التكريم الشيخ الدكتور عبد الله بصفر ضيف حفل المسابقة حيث كرم المراكز المستضيفة لفعاليات المسابقة أثناء لتصفيات التمهيدية المحكمين المشاركين في التصفيات الأولية والتمهيدية وكرم المتسابقين المشاركين والحاصلين على تقدير امتياز في فرع ١٠ أجزاء.

واختتم التكريم من قبل السيد اسحاق الكوهجي رئيس مجلس إدارة الجمعية حيث قام بتكريم المتسابقين المشاركين والحاصلين على تقدير امتياز في فرع ٥ أجزاء و٣ أجزاء و قين المشاركين والحاصلين على تقدير امتياز في فرع ٥ أجزاء و٣ أجزاء وفي نهاية الحفل قدم رئيس مجلس إدارة الجمعية درعا تذكاريا لراعي الحفل السيد فيصل بن عبد الواحد فقيه على رعايته الجائزة.

وفي نهاية الحفل تم التقاط صورة جماعية مع راعي الحفل والضيوف والمحكمين والفائزين والمشاركين والمنظمين في جو قرآني لا يوصف.









## الاستجابة لله (الحلقة الثالثة): بقلم: خالد جذع السعدون

تقدُّم فيما مضى في العددين السَّابقين الكلام عن الاستجابة لله عاوَّة وفي قراءة القُرِ آن خاصَّةً، وها أنا اليومَ أُتِمَّ ما مضى بانياً عليه ما يُكمِّلُهُ أو يُجمِّلُهُ.

فأقولُ تقدُّم القول فيما سأقول تصريحاً، إلا أنَّهُ تعرَّى عن مثاله، فهاك رحمك الله جمالَ الاستجابة وفخرَّها، وذاك هو تعجيلُها وإيقاعُها حينَ أمر الله بها، أو الانتهاءُ عمَّا نَهِي عنه، فخُذُ ما سأمثَلَ به، استجابةً لله من غير تأمُّل ولا نظر، فضلاً عن أشر أو

روى البُخاريَّ حديثا (٣١٤٤) من طريق نَافع (١) عن عُمَرَ بَنِ الخَطَّابِ، وفيه: «قَالَ: وَأَصَّابَ عُمَرٌ جَارَيَتَيْن منَّ سَبْى حُنَيْن، فَوَضَعَهُمَا فِي بَغَضَ بُيُوت مَكَّةً، قَالَ: فَمَنَّ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيَّه وَسَلَّمَ عَلَى سَبْي حُنَيْن. فَجَعَلُوا يستعَوْنَ فَي السِّكك، فَقَالَ عُمَرٌ ؛ يَا عِبْدَ الله، إِنْظُرُ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: مَنَّ ا رَسُولُ الله صَلِّي الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى السَّبْي، قَالَ: اذَهَبُ فَأَرُسل الجَارِيَتَيْن».

فالجواري نساءً، وفي هذا الحديث هُنَّ مالٌ، إذ كُنَّ سبياً، والذي خلق الأنفُسَ سُبحانَهُ وتعالى جَبَلُ الرِّجالِ على حُبِّ النِّساء والمال: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَات منَ النِّسَاء وَالْبَنينَ وَالْقَنَاطَيرِ الْمُقَنَّطَرَة منَ النَّهَب وَالْفضَّة وَالْخَيل اللَّسَوَّمَة وَإِلَّأَنَّعَام وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللهِ عنْدَهُ حُسِنُ الْمَآبِ ﴿ (٢)

ومع ذلك فلمًّا سمع الفاروق بَمَنّ رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ على مَنْ سُبيت نساؤهم، فلم يك له بدُّ إلَّا أن قال لابنه: «اذُهَبُ فَأْرُسِلِ الجَارِيَتَيْنِ».

ومثله ما وقع قبل تحريم المُتعة أبداً، فقد اختلى رجل من الصحابه بمن اعجبت به فاختارتُه على من سواه، فتمتّع بها وتمتّعتُ به، ثم لَّا سمع حُكِمَ الله تعالى بحُرمة المُتعة ولمّا ينقض أجَلُ المُتعة بينهما، فارقها ولم يتأخَّر ولم يتضجّر، وكذا هي كانت من المُسَلِّمينَ، فرضى الله عن الصَّحابة

(١) الحديثُ صورتُهُ صورةُ مُرسَل، لكون نافع، ما أدرك عُمر، ولكن قد جاء الحديثُ موصولاً من طُرُق أخرى، بل وفي هذه الرواية نفسها وُصل الحديثُ عن ابن عُمَر، وأعقبه البُخاريُّ بأسانيد له موصولة، وكذا رواه مسلمٌ (١٦٥٦) فوصَلَهُ. (٢) آل عمران: (١٤).

حديث الرَّبيع بن سَهِبْرَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُحَ مَكَّةً، قَالَ: فَأَقَمَنَا بِهَا خَمْسَ عَشِّرَةً ... فَأَذَنَ لَنَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهِ عَلَيْه وَسَلَّمَ فِي مُتَّعَة النِّسَاء، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلُ منْ قَوْمي، وَلِي عَلَيْه فَضُلُّ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَريبٌ مَنَ الدَّمَامَة ... فَتَلَقَّتْنَا فَتَاَّةٌ مثل الْبَكْرَة اِلْعَنَطَنَطَة، فَقُلُنَا: هَلَ لَك أَنْ يَسْتَمْتَعَ منْكَ أَحَدُنَا؟ قَالَتُ: وَمَاذَا تَبَدُّلَان؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحد منَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتَ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْن ... فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ، وَبُرْدي جَديدٌ غَضٌّ؟ فَتَقُولُ: بُرَدُ هَذَا لَا بَأْسَ بَه، ثَلَاثَ مرَار. «فَتَزَوَّ جَتُهَا، فَكَانَ الْأَجَلُ بَيْنَي وَبَيْنَهَا عَشُرًّا، قَالَ: فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ عِنَاديًا إِلَى الْسَجد، فَإِذَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيِّنَ الْبَاب، وَالْحَجَرَ يِخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدۡ كُنْتُ أَذْنَتُ لِكُمْ فِي الاسْتمْتَاعِ منْ هَذه النِّسَاء، ألَّا وَإِنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ ذَلكَ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة، فَمَنْ كَانَ عنْدَهُ منْهُنَّ شَيْءٌ، فَلْيُخَلِّ

روى ذاك مسلمٌ في صحيحه (١٤٠٦) من

وانظر لاستجابة الصحابة حينما حُرِّم الخمرُ، وقد كانوا منه ينتفعون، وبه يُتاجرون، وتهواه النَّفسُ الأمَّارةُ بالسوء، ومع ذلك فقد كان في تحريمه العجب:

روى البُخاريُّ (٤٦١٧) ومسلمٌ (١٩٨٠) من حديث أنّس بن مَالك، وفيه: «فَإنَّى لَقَائمٌ أَسْقِي أَبَا طُلِحَةً، وَفُلاَّنَّا وَفُلاَّنَّا، إِذْ جَاءَ رَجُلُ فَقَالَ: وَهَلَ بَلَغَكُمُ الخَبَرُ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخُمْرُ، قَالُوا: أَهْرِقْ هَذه القلالُ يَا أَنْسُ. قالَ: فمَا سَأَلُوا عَنْهَا وَلاَ رَاجَعُوهَا بَعْدَ خُبَرِ الرَّجُل».

فلا تسَلُ عن فوريَّة الصَّحابة في امتثال أمر الله والاستجابة لحُكمه:

روى أبو داود (١٠٩١) عَنْ جَإِبر، قَالَ: «لَّمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَّم وَسَلَّم يَوْمَ الْجُمُعَة، قَالَ: اجْلسُوا. فَسَمعَ ذَلْكَ ابْنُ مَسِيَعُود، فَجَلَسِ عَلَى بَابَ الْسَجد، فَرَآهُ رَسُولٌ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا عَبْدَ الله بَنَ مَسْعُود». ورواه الحاكم في مُستدركه (١٠٥٦) وصحَّحَهُ عَلَى شَرْط الشَّيْخَيْن، ووافقه الذهبيُّ، وصحَّحه الألبانيِّ.

(٣) الزيادةُ لأحمد (١٥٣٥١).

# (٣) أسس العمل بمراكز تعليم القرآن الكريم

تكلمنا فيما سبق عن الأركان الأساسية التي يرتكز عليها العمل بمراكز التحفيظ عند إنشائها، والتي لا يمكن العمل بدونها، وقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن السمات الشخصية لمعلم القرآن الكريم كونه الركيزة الأولى في عمل المراكز القرآنية وفي هذه الحلقة نكمل ما قد بدأناه في بقية السمات المهمة لمعلم القرآن الكريم في المراكز والحلقات القرآنية.

وقد ذكر الكثير من الباحثين والمتخصصين في هذا الشأن مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها معلم الحلقات القرآنية حتى يؤتى عمله ثمرته المرتجاة.

#### ٢- الصفات المعرفية:

- المعرفة التخصصية
  - المعرفة الشرعية
  - المعرفة التربوية
  - الثقافة العامة

#### ٣- الصفات الخارجية:

- حسن الشكل والمظهر
- سلامة النطق وحسن البيان
- البشاشة والابتسامة الصادقة
- سلامة الجسم من الأمراض

#### ٤ - الصفات المهنية:

- قوة الشخصية
- قوة العقلية .

هذا ما تيسر لنا في هذا الحلقة والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

### آية ومعنب

في إطار الأهداف التي تسعى لتحقيقها جمعية خدمة القران الكريم شرعت في إقامة سلسلة دروس (آية ومعنى) والذي وصلت حلقاته إلى ٣٤ حلقة في مسجد ظبية في منطقة البسيتين إسكان آريف حيث أفاد الشيخ حمدان خالد حسين مشرف الأنشطة بالجمعية إنّ الأمّة العربيّة والإسلاميّة في عصرنا الحاضر تواجه حملات شرسة لإبعادها وتغريبها عن دينها، كما أنّ الفتن التي تموج وتعرض على القلوب تسبب ابتعاد كثير من المسلمين عن دينهم وشريعتهم وهدى نبيهم، وبالتّالي يكون تفسير القرآن الكريم حاجة ملحّة لتوضيح معانى آيات القرآن الكريم للنّاس من جديد حتّى يتذاكروا دينهم باستمرار ويتعلموا أحكام شريعتهم الشاملة الكاملة التي تتلاءم مع كل عصر وحين، فالقرآن الكريم لم يأت لزمان معين وإنَّما أتى لكل الأزمان والعصور حتّى قيام السّاعة.



بقلم: حسن محمد طيب





## لقاء مع الجيل الأول من قراء البحرين مع فضيلة الشيخ عبدالحليم غلام محمود القارمأ

أسرة أهل القرآن الكريم في لقاء خاص مع فضيلة الشيخ عبدالحليم غلام محمود القارئ حفظه الله عن سيرته وحياته العلمية، والذي عرف عنه حب القرآن الكريم وأهله في سن مبكرة.

أجرى اللقاء كلاً من:

١- حسن محمد طيب أمين سر جمعية خدمة القرآن الكريم

٢- حمدان خالد حسين مشرف الأنشطة بالجمعية خدمة القرآن الكريم

وبحضور فضيلة الشيخ عبدالله عبدالعزيز العمري مدير إدارة شئون القرآن الكريم بوزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف وبحضور كلا من الشيخ محمد أنور والشيخ محمد طيب والشيخ محمد طاهر أبناء الشيخ والاخ صالح العمري.

وقد بدأ الشيخ حسن بالترحيب بالشيخ ثم بدأ اللقاء الشيق الماتع.... شيخنا الفاضل هل ممكن تحدثنا عن بدايتكم في مملكة البحرين؟ وكيف كانت مراكز التحفيظ أنذاك؟

أولا بعد شكر الله أحب أن اشكركم على زيارتنا وتشريفنا في بيتنا وأن يجعل هذه الزيارة في ميزان حسناتكم، أتيت البحرين الحبيبة حفظها الله من المفسدين وحفظ أهله وقادتها فالله هو خير الحافظين في الاول من أبريل عام ١٩٧٩م.

لقد أتيت بتوجيه من مكتب الدعوة والإرشاد وكان مدير المركز أنذاك سعادة الشيخ عبد الله بن مسعود وعملت معهم ما يقرب شهر واحد، ثم بعد شهر واحد التقيت بالشيخ أحمد آل محمود وهو يعمل في ذلك الوقت بالشؤون الإسلامية وكان معه الشيخ محمد سعيد الحسيني حفظه الله حيث قال نحن بحاجة إلى مقرئ في مدينة الحد؛ فقال الشيخ محمد سعيد عندنا مقرئ موجود فتم استدعائي إلى الشؤون الإسلامية وتم اختباري ثم تعييني في قرية الحد بمسجد شناف إمام ومدرس للقرآن الكريم وكنت أدرس مع القرآن الكريم العقيدة، فعندما تم افتتاح أول حلقة لتعليم القرآن الكريم كان عدد الذين تم تسجيلهم ٨٠ طالبا و٧٠ من البنات وكنت أدرس بمفردي حيث وزعدت الوقت العصر للبنات والمغرب للبنين ثم افتتحت مع الوقت حلقة للشباب بعد العشاء ندرسهم رواية حفص منهم سعادة الوزير الشيخ غانم البوعينين والشيخ إبراهيم الإبراهيم والشيخ إبراهيم الخدري والمناعي وغيرهم، وكنت أيضا أدرس المؤذنين والأئمة في ذلك الوقت وكانت الأوقاف تعطيهم ٣٠ دينار وكانت تقريبا تعادل راتب الإمام وكانو يفرحون كثيرا، فكانت هذه بداية الخير في تعليم القرآن الكريم في المنات الأوقاف المنات الأوقاف المنات المنات المنات الشراء القرآن الكريم في المنات الأوقاف المنات الأوقاف المنات المنا

## شيخنا حفظكم الله كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟ وهل تخصصكم في القرآن الكريم فقط ؟

بداية ولدت في قرية كهري شالفين، مديرية سوات شمال باكستان، لعدم وجود جامعات في ذلك الوقت ودرست عند أخي الكبير في المسجد جميع الدروس الشرعية من صرف ونحو وأدب وفقه وبلاغة وغيرها.

ثم أخذت العلوم جميعها في أول جامعة أنشأت في المنطقة وهي جامعة دار العلوم الحقانية ودرست النحو والصرف والفقة وأصول الفقه والتفسير وأصول التفسير والمنطق والفلسفة وغيرها وفي آخر السنة يدرسون الصحاح السنة من الطحاوي والنسائي وغير ذلك، وأيضا درسنا في وفاق المدارس العربية في باكستان وطلعت فيها الثالث على باكستان على صعوبة الاختبارات التي كانت تقدم حيث كانت باللغة الفارسية واللغة الأردية وانا لا اعرفها وجاوبت الاسئلة كلها باللغة العربية ولله الحمد.

بعد الانتهاء من دراسة العلوم الآخرى بثلاثة أشهر بدأت في تعلم التجويد والقراءات في مدينة لاهور تحديدا في مدرسة دار التجويد وكان مديرها الشيخ محمد أنور ابن الشيخ عبد المالك شيخ القراءات في باكستان، وأنا أخذت رواية حفص عند الشيخ عبد الماجد ذاكر بن الشيخ عبد المالك وفي سنة ١٩٦٤م تم تحويله إلى السعودية إلى مكة ثم الرياض وهو شيخ السديس والشريم – وكان صوته جميل جدا حتى أن الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله أخذه عنده لجمال صوته، وكان معه الشيخ خليل الرحمن قارئ.

وخلال هذه الفترة كنت أريد الذهاب إلى الشيخ إظهار أحمد التهانوي فقال لي الشيخ محمد أنور مدير المدرسة لا تذهب حتى لا يظن أن المتفوقين يخرجون من المدرسة؛ وأخبرني بأن ادرس في المدرسة فقلت له إن شاء الله فكنت أدرس عند الشيخ محمد أنور وكنت اذهب سيرا



على الأقدام حولي ٥ كيلومتر عندما تكون الساعة الثانية عشر ظهرا بعد الانتهاء من العمل إلى الشيخ إظهار للتعلم عنده ودرست عنده الشاطبية وكان معي أيضا بنغالي ثم لما اختبرونا أنا نجحت وحصلت على السند والبنغالي طلب منه الشيخ أن يعيد الدراسة وكان صوته جميل جدا؛ والحمد لله أخذت القراءات السبع ثم تم تعييني مدرسا في مدرسة دار التجويد فترة بسيطة، وخلال هذه الفترة أتى شخص من مدرسة الشيخ محمد رسول خان طاهر وهو محدث كبير في المنطقة صاحب التصانيف وقال نحن بحاجة إلى قارئ وعالم ليعلم الطلبة عندنا وكنا قد فتحنا شعبة قارئ فقط للعلماء والحفاظ وأرسلوني هناك للتدريس وبقيت فيها قرابة ١٥ سنة والحمد لله.

#### من أكثر المشايخ الذين تأثرت بهم ؟

الذي أثر فيني بشكل كبير كان الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله.

قراء مشايخ لاهور حيث كانت تعتبر لاهور قلب باكستان؛ كالشيخ حسن شاه الذي اختبرني في القراءات السبع والشيخ محمد شريف المصنف المشهور وهو كان ممتحن للطلاب في رواية حفص والشيخ عبد الماجد ذاكر أثرو فيني أيضا، في الحديث والتفسير الشيخ محمد رسول خان طاهر.

## شيخنا الفاضل كيف ترى مراكز التحفيظ بعد هذه الرحلة الطويلة منذ دخولكم سنة ١٩٧٩ وحتى الأن؟

ما زالت تحتاج إلى جهد الطالب ومتابعة ولي الامر؛ وسوف أخبرك أمرا كان على أيامنا الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة -سفير الكويت حاليا- مسؤولنا في الشؤون الإسلامية وكان هو مدير المطار ورئيس بعثة الحج وكنت أتردد كثيرا لمجلسه، وعند حصولي على الجنسية البحرينية فرح الشيخ كثيرا وقال ذات مرة عندما ذهب أغلب الناس من مجلس أريد أن أسألك سؤالاً! قلت له: تفضل. قال: ما سبب ضعف الدارسة في مراكز التحفيظ؟ فقلت له: سوف إجيبك كتابيا. قال: لا مانع.

فعندما كتبت الرد على السؤال، كتبت النواقص والمشكلات التي تواجه المراكز في ٦ أوراق، وأعطيتها للشيخ ولم يعلق علي؛ فكان من ضمن المشكلات التي كتبتها:

- 1- أن الطالب البحريني لا يحب الجلوس الطويل في حلق الذكر مع أنها كانت قصيرة بعد المغرب فكان يبحث عن أي حيلة ليخرج من الحلقة ليذهب إلى دورة المياة أو لشرب الماء ٣ إلى ٤ مرات.
- ٢- كان هناك استبيان من قبل الشؤوون الإسلامية يقدم للمعلم قرابة ٣٠ سؤال تقربيا من ضمنها؛ هل أولياء الأمور يهتمون في أبنائهم؟ فقلت: أمواتُ غير أحياء.

#### ماهي وصيتكم لأهل القرآن؟

وصيتي كما وصاني مشايخي في باكستان، علم العرب وأمامك عظمة القرآن الكريم ولا تشك في أولادكم، لذا لابد بالمعلم أن يكون مثل المطر ويستفيد منه الطلاب كلا بحسبه، وعليهم بالإخلاص في العمل والاجتهاد في تعليم القرآن الكريم ومعرفة عظمة القرآن الكريم.

وفي نهاية اللقاء شكرت أسرة أهل القرآن الكريم فضيلة الشيخ عبد الحليم قارئ على حسن الترحيب والضيافة ودعا له بطولة العمر وأن يبارك في عمله وذريته.

## سلسلة إصدارت الجمعية

#### الإصدار الثاني: (إقراءُ القُرآن الكريم - شروطُهُ وضوابطُهُ)

إنَّ من فضل الله على جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين هو تشرُّفُها بتنظيم (جائزة سيِّد جُنيد عالم الدولية في حفظ القرآن الكريم كاملاً) هذه الجائزة التي فازت بلقب أحسن جائزة دولية في العالم، حيث تتوَّجت بهذا اللقب عام ١٤٣٥ ضمن حفل أقامته رابطة العالم الإسلامي برعاية خادم الحرمين.

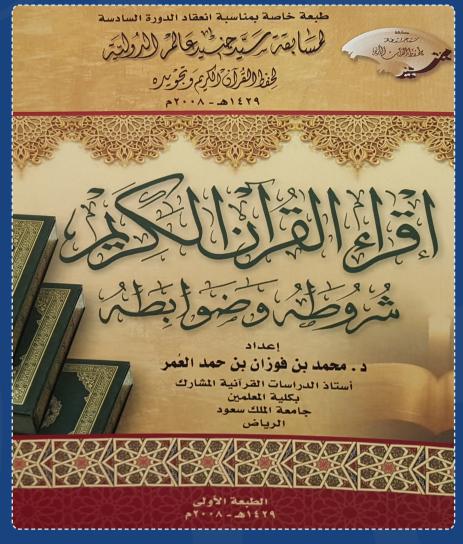
ولقد اعتاد المُشْتغلون بالقرآن وعُلُومه في مملكتنا الحبيبة، فضلاً عن الوفود الدولية المشاركة في الجائزة اعتادوا في كلِّ عام على أَنَّ تُتحفَهم جائزتنا الدُّوليَّةُ بطباعة كتاب من الكُتُب المُتعلِّقة بعلوم القُرآن، وذلك بمناسبة انعقاد كلِّ دورة مَن دوراتها، علماً بأنَّ هذا الكتاب تختارُهُ اللجنة العلمية في اللجنة المنظمة للجائزة، وحَسَبَ معاييرَ علميَّة طبية ان شاء الله.

وكانً المنهاجُ في توزيع هذه الكُتُب هو أن تُوزَّع الكُتُبُ المطبوعة في الدورات السَّابقة على حاضري تصفيات المجائزة، وأمَّا في الحفل الختامي للجائزة فلقد اعتدنا على إتحاف ضُيوف حفلنا بكتاب جديد، يُضافُ إلى المكتبة الإسلامية حفظاً لكتاب الله، وتبياناً لعُلومه، وإعانةً لطُّلابه في فهم معانيه تعلُّماً وتعليماً، فضلاً عن مطبوعات الدورات السَّابقة، وأمَّا في سائر العام فلم تزل جمعيتُنا تُمِدُّ طلبة العلم بما يحتاجونه من إصداراتها، والحمدُ لله ربِّ العالمن.

رب العالمين. وها نحن في هذا العدد الجديد نُقدِّم لكم وصفاً مُجملاً لكتابنا الجديد وهو كتاب: (إقراءُ القُرآن الكريم - شروطُهُ وضوابِطُهُ): تأليف: د. محمد بن فوزان بن حمد العمر/ فمُؤلِّفُهُ أُستاذُ الدراسات القرآنية - المشارك بكيَّة المعلمين جامعة الملك سعود- الرياض. هذا الكتاب: طُبِع عام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م بمناسبة انعقاد الدورة السَّادسة من جائزة سيد جنيد عالم الدولية. وأمَّا فحوى الكتاب ومواضيعُهُ: فقد ضمَّن المؤلِّفُ حفِظَهُ الله كتابَهُ فصلينِ:

الأول: شروط إقراء القرآن الكريم وتحت هذا الفصل شَرَعَ في بيان تلك الشُّروط، إذ جعلَها تسعةً، فأتى عليها كُلِّها شرطاً شرطاً بياناً وتوضيحاً. وأمَّا الفصلُ الثاني: فكان خاصَّاً بضوابط إقراء القرآن الكريم، وقد حَصَرَها بخمسة ضوابِطَ.

فجزى الله مؤلِّفَهُ وناشرَهُ ومَن قام على نشرِهِ وقارِئَهُ خيراً، وأمَّا الشَّكرُ الأكبرُ بعد شُكرِ الله، فهو لِمَن طُبِعِ على نفقتهم وهم عائلة جُنيد جزاهم الله خيراً.



صورة الكتاب

قال الشيخ ابن عثيمين يرحمه الله تعالى (الذي يدفع ماله لتعليم القرآن هو في الحقيقة معلم للقرآن)

البحرين الإسلامي: الإثمـــــار: 10000059487 506026048840011

> بيت التمويل الكويتي: 01101008897

f holyquranbh

quran.custody@gmail.com